

الباب الأول مقدمة

1. خلفية البحث

من المعروف، إنّ حركة الترجمة من لغة إلى لغات أخرى قد بدأت منذ قرون ماضية، ومن الصعب تحديد البداية التاريخية لها. ويمكن القول بأنّ عملية الترجمة ظهرت بظهور الحاجة لفهم الأفكار والأقوال، كذلك لتبادل المعلومات والاكتشافات الجديدة بين دولتين أو أكثر. لذلك تكون الترجمة عملية للتفاهم بين ناطقي اللغات المختلفة.

وفي العصر العباسي بصفة عامة، مرت الترجمة بحركة انتشار واسعة، ويسر لذلك أنّ العراق كان يموج بالأطباء والفلاسفة والمنجمين. وقد مرت الترجمة في هذا العصر بعدة مراحل، بدأت بترجمة الطب والفلك والرياضيات والفلسفة والمنطق، وانتهت بترجمة الكتب في مختلف العلوم والآداب. وأدّى ذلك إلى اتساع في المعارف وتطور في أساليب التفكير وتعاضم في شأن الفرق الإسلامية التي تقوم مناهجها على الجدل، ثم أدّى ذلك إلى ازدهار النحو وظهرت البلاغة، كما يسر ولوج المسلمين إلى العلوم الفلسفية كاللاهوت والمنطق.¹

وأما في بلادنا الإندونيسية، فحركة الترجمة يقوم بها على نطاق واسع من قبل المعتمر اللغة الأندونيسيا في عام 1978. يخطّط هذا المعتمر البرنامج بأنه سينقذ الحركة في بداية الضوء الثالث. وأما الأهداف الذي يستهدفها المعتمر هي

¹ محمد حسن يوسف، كيف تترجم، (الكويت : 1997)، ص. 15

لتهبيج الترجمة وإيجاد اللغة الأندونيسيا كالمساعد لتنمية الثقافة والاستفادة من العلوم والتكنولوجيا.²

إنّ دور الترجمة هو دور خطير وبخاصة في الأونة الأخيرة، حيث يجب أن تتواكب الحركة الفكرية في أي بلد مع التطورات السريعة التي تطرأ في العلوم الاجتماعية المختلفة، ولن يكن ذلك إلا عن طريق نقل أفكار الدول المتقدمة لتسترشد بها الدول النامية في طريقها نحو التنمية الشاملة، وحتى تستطيع هذه الدول مسايرة التقدّم العلمي الحديث حولها فتزدهر وتحتل مواقعها الحضاري المناسب.³

إضافة إلى ذلك، إذا رأينا الواقع في هذه الأيام من نتيجة ترجمة النصوص التي قدّمها المترجمون خاصة في بلادنا الأندونيسيا، لايزال نجد كثيرا تراجم النصوص التي لاتساوي بالنصوص الأصلية مع أنّ نتيجة ترجمة لغة من اللغات إلى لغة من اللغات الأخرى لا بدّ أن تكون تعادل معناها، قواعدها، وأهدافها.

قال كتفورك Catford كما نقله روحايا محالي في كتابه أنّ الترجمة هي تغيير النصوص في لغة المصدر بالنصوص المعادلة في لغة الهدف.⁴ لذلك على المترجمين أن لاينقلوا النصوص حسب ما شاءوا، ولكن يلزمهم أن يستخدموا الطرائق والاستراتيجيات الصحيحة الضابطة في الترجمة لكيلا تجاد الأخطاء كثيرا في الترجمة.

نظرا إلى ذلك، فقدّمت الباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي النظرية التعليمية المسمّى بالنظرية البنوية كالكيفيات

² يترجم من 9 hal. (Yogyakarta : Kanisius, 1993), Widyamartaya, *Seni Menterjemahkan*,

³ نفس المرجع، ص. 16

⁴ يترجم من 25 hal. (Bandung : Kaifa, 2009), Rochayah Machali, *Pedoman Bagi Penerjemah*,

أو الطرائق التي يمكن استخدامها المترجمون خاصة الأساتيد في تعليم الترجمة. وكانت تلك النظرية هي من أهم المفاهيم الأساسية في النظرية جشطلت، وهي نظرية تهتمّ بوصول التعليم مترتباً ومناسباً بالواقعيات.

وأما خطوات التعليم التي قدّمتها النظرية البنيوية على فكرة جشطلطية التي يمكننا استخدامها في تعليم الترجمة هي : الاستبصار (Insingh)، الفهم (Undestanding)، التنظيم (Organization)، إعادة التنظيم (Reorganization)، المعنى (Meaning)، الانتقال (Transfer).

نظراً إلى تلك الخطوات التعليمية، فتستخدم الباحثة هذه الخطوات كالدراسة التجريبية في تعليم الترجمة بالمدرسة نزهة الطلاب سمفانج مادورا الثانوية التخصصية، وخطواتها ما يلي :

1. الاستبصار : مشاهدة النصوص والاستعلام عنها
2. الفهم : فهم مضمون النصوص التي تراد ترجمتها من الفكرة الأساسية، والفكرة المساعدة من كلّ فقرة وكذلك العلاقة بين الأفكار بعضها ببعض
3. التنظيم : تركيب الكلمات لتكون معانيها وطاقة لغتها مناسبة بلغة الهدف
4. إعادة التنظيم : تفتيش تركيب الكلمات المرغبة مرّة أخرى
5. الانتقال : نقل النصوص من لغة المصدر إلى لغة الهدف إضافة إلى تلك النظرية، فأخذت الباحثة كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع عن : "دراسة تجريبية عن فعالية النظرية البنيوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من

العربية إلى الإندونيسية في الفصل الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا"

2. قضايا البحث

نظرا إلى خلفية البحث المذكورة فيما سبق، فقدّمت الباحثة المشكلات التي تريد إجابتها في هذا البحث الجامعي. وهي ما يلي :

- أ- كيف تجريبية النظرية البنيوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في الفصل الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا؟
- ب- كيف تنمية قدرة الطلاب في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية قبل تجريبية النظرية البنيوية على فكرة جشطلت وبعدها؟
- ج- كيف فعالية النظرية البنيوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في الفصل الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا ؟

3. أهداف البحث

- وفقا بقضايا البحث المذكور، فإنّ الأهداف من كتابة هذا البحث الجامعي هي كما يلي :
- أ- لمعرفة تجريبية النظرية البنيوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في الفصل الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا.

ب- لمعرفة تنمية قدرة الطلاب في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية قبل تجريبية النظرية البنوية على فكرة جشطلت وبعدها.

ج- لمعرفة فعالية النظرية البنوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في الفصل الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا.

4. فوائد البحث

وبعد أن تقدّم الباحثة القضايا والأهداف من كتابة هذا البحث الجامعي، فترجو الباحثة أن تكون نتيجة هذا البحث مفيدة ومنفعة :

- أ- للدارسين والباحثة : لكي يعرفوا أهمية نظرية من النظريات التعليمية وتطبيقها في التعليم، وخاصة في تعليم الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. وإلى الجانب، بمعرفتهم النظريات التعليمية فيستطيعون تنمية عملية التعلم بالكيفيات الصحيحة الضابطة ومناسبا برجااء الدارسين والأساتيد
- ب- للمكتبة : كزيادة المصادر والمراجع لمتعلمي اللغة العربية، وخاصة لمتعلمين الذين يريدون ترجمة النصوص من لغة إلى لغات أخرى

5. توضيح بعض مصطلحات البحث

للتجنب عن الأخطاء في فهم هذا البحث الجامعي وتفسيراته المتخلفة خاصة ما يتعلق بالموضوع، وهو عن " دراسة تجريبية عن فعالية النظرية البنوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في الفصل الثاني

بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا"
فمن المستحسن أن تبين الباحثة بعض المصطلحات المستخدمة
كثيرا في هذا البحث الجامعي، وهي كما يلي :

أ- فعالية : هي من كلمة فعال والمراد به وجود النتيجة أو
التأثير أو العاقبة أو الانطباع.⁵

وأما المراد بفعالية في هذا البحث فهي تجربة
النظرية البنيوية في تعليم الترجمة من العربية
إلى الإندونيسية في الفصل الثاني بالمدرسة
العالية التخصصية نزهة الطلاب.

ب- النظرية : وهي محاولات يقوم بها العلماء المتخصصون
لدراسة ظاهرة التعلم التي تعتبر من أهم ظواهر
حياتنا.⁶

ج- البنيوية : هي من المفاهيم الأساسية للنظرية جشطلطة
ويسمى أيضا بالتركيب. وهي مترابط الأجزاء
باتساق أو انتظام، أو نظام فيه تكون الأجزاء
المكوّنة له متربطا ديناميا فيما بينها وما بين
الكل ذاته.⁷

والمقصود من النظرية البنيوية هي نظرية
تعطي الكيفيات التعليمية تركيبيا وترتيبيا كما
قدّمتها الباحثة في مقدّمة البحث.

د- جشطلت : هي من إحدى النظريات المعرفية، وكانت هذه
النظرية تعطي التشديد على دور أفكار الطلاب

⁵ يترجم من W.J.S. Poerwadaminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 1993), hal. 226

⁶ نايف خرمان، علي حجاج، اللغات الأجنبية ؛ تعليمها وتعلمها، (الكويت : عالم المعرفة، 1978)، ص. 52

⁷ علي حسين حجاج، عطية محمود هنا، نظريات التعلم ؛ دراسة مقارنة، (الكويت : عالم المعرفة، 1978)، ص. 204

وابتكاريتهما في نظر المواد التعليمية مع البحث
عن حلها

ه- الترجمة : هي عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات
(ويسمّيها اللغة المصدر) إلى نصّ يعادله
مكتوب بلغات أخرى (ويسمّيها اللغة
المستهدفة)⁸.

والمقصود من الترجمة في هذا البحث الجامعي
هي ترجمة النصوص من اللغة العربية إلى
اللغة الإندونيسية أو بالعكس.

والمقصود من الموضوع السابق هو محاولة تعليم
ترجمة النصوص المكتوبة باللغة العربية إلى نصوص يعادله
مكتوبة باللغة الإندونيسية أو بالعكس نحو الطلاب في الفصل
الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج
مادورا، بتجربة استخدام النظرية البنوية التي قدّمتها جشطلتية.

6. فروض البحث

فروض البحث هو إجابة مؤقتة نحو مشكلات البحث
حتى تجتمع الحقائق. وأما فروض البحث بهذا البحث الجامعي
فهو ينقسم إلى قسمين، وهما ما يلي :

أ- الفروض الخياريّ (Hipotesis Alternatif)، وهو فروض يتضمّن
على الأسئلة التي لا يمكن انكارها ويسمّى أيضا ذلك الفروض
ب- (Ha). وأما الفروض الذي قدّمته الباحثة هو أنّ النظرية
البنوية على فكرة جشطلت عن فعالية تعليم الترجمة من
اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

⁸ محمد حسن يوسف، المرجع السابق، ص. 30

ب- الفروض الصفري (Hipotesis Nihil)، وهو فروض يتضمّن على الأسئلة التي يمكن انكارها ويسمّى أيضا بـ (Ho). وأما الفروض الذي قدّمته الباحثة فهو أنّ النظرية البنوية على فكرة جشطلت غير فعالية في تعليم الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

7. طريقة البحث

لنيل الحقائق التي تحتاج إليها الباحثة، فاستخدمت الكيفيات والطرف المختلفة كما يلي :

أ- نوع البحث

تستعمل الباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي بطريقة البحث الكمي (Kwantitatif)، وهي طريقة البحث التي تستخدم الأرقام الإحصائية في تقديم البيانات وتحليلها وتستخدم المقابلة، والوصفية، والمشاهدة، والاستبيانات في الحصول على البيانات.⁹ وإلى الجانب، هناك طريقة الكيفي (Kwalitatif) وهي كيفيات البحث التي تحصل على البيانات الوصفية كالكلمات المكتوبة أو الألسنة من الأشخاص والمظاهر التي يمكن نظرها.

وأما جنس هذا البحث فهو بحث تجريبي (Eksperimen)، وأهدافه هي لمعرفة نتيجة تجربة النظرية البنوية على فكرة جشطلت نحو تعليم الترجمة بعد إجراء عملية تعلمها. وبهذه الطريقة، أعطت الباحثة الطلبة الاختبارات التي تتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Pre Test-Pos test).

⁹ يترجم من PT. Raja (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada), hal. 30
Ibn Hajar, *Dasar-Dasar Metodologi Kuantitatif Dalam Pendidikan*, (Jakarta : PT. Raja

ب- مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

هو جميع الأفراد أو الأشخاص المستخدمة لتعميم حصول البحث.¹⁰ ومجتمع البحث في هذا البحث الجامعي هو جميع الطلاب في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية نزهة الطلاب التخصصية سمفانج مادورا، وكان عددهم ستة وثلاثين طالبا.

2. عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث أو بعض منه وتكون نائبة عنه.¹¹ تستخدم الباحثة بهذه الطريقة لأنها لا يمكن الاتصال إلى جميع مجتمع البحث. لذلك، تأخذ الباحثة في هذا البحث الجامعي العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وتستخدم الباحثة هذه التكنيكية العينة لسبب من الأسباب منها بسبب ضيق الوقت والمبلغ وكذلك لهدف الخاص. والعينية بهذا البحث هي جميع الطلاب في الفصل الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا.

ج- طريقة جمع البيانات

للوصول إلى البيانات المحتاجة إليها الباحثة، فاستخدمت الطرق المتعددة كما يلي :

1. طريقة المشاهدة (*Observasi*)

¹⁰ يترجم من Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian ; Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Bina Aksara, 1998), hal. 130

¹¹ نفس المرجع، ص. 131

هي منهج للحصول على البيانات بطريقة مشاهدة الظواهر الموجودة.¹² تستخدم الباحثة هذه الطريقة لإقامة الملاحظة مباشرة عما يتعلق بموضوع البحث.

2. طريقة المقابلة (Interview)

هي إحدى الأساليب المستخدمة لجمع البيانات بالمقابلة بين الباحثة والمبحوثين مباشرة لتبادل المعلومات والآراء بطريقة الأسئلة والأجوبة.¹³ تستعمل الباحثة هذه المقابلة لنيل البيانات عن سيرة المدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا أو تاريخها التي ستقوم الباحثة مع مدير المدرسة وبعض المعلمين الذين يعرفونها. ثم لنيل البيانات عن حالة المعلمين في تلك المدرسة، وكذلك عن تعلّم اللغة العربية خاصة تعليم الترجمة.

3. طريقة الاستبيانات (Angket)

هي طريقة جمع الحقائق بالأسئلة والمكتوبة لنيل المعلومات من المستجيبين.¹⁴ بهذه الطريقة تقوم الباحثة بتوزيع الاستفتاء إلى بعض الطلاب لمعرفة دراسة تجريبية عن فعالية النظرية البنوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة.

4. طريقة جمع الوثائق (Dokumentasi)

¹² يترجم من Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif dan R & B*, (Bandung : Alfabeta, 2008), hal.

¹³ نفس المرجع، ص. 231

¹⁴ نفس المرجع، ص. 142

المراد بها اكتساب البيانات عن الأشياء التغيرات في صورة الملاحظة، والكتب، والجرائد، والمجلات، ومجموعة الأرائق، وكشف الدرجة، وغير ذلك.¹⁵ تستعمل الباحثة هذه الطريقة لمعرفة الوثائق والحقائق المتعلقة بموضوع البحث

ولتحليل الحقائق في هذا البحث الجامعي، تستخدم الباحثة بالطريقة الوصفية لإجابة المشكلة الأولى والثانية من قضايا البحث المذكور فيما سبق. وأما لإجابة المشكلة الثالثة وهي لمعرفة دراسة التجريبية عن فعالية النظرية البنوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، فتستخدم الباحثة بطريقة الاختبار t لأنه من نوع البحث التجريبي بعد اعطاء الاختبار القبلي والاختبار البعدي (*Pre Tes-* *Post Test*). فتستعمل رمز فيسر (Fisher) فيما يلي:
قبل أن تبحث في الرمز، أن ذكر في هذا البحث ذكر متغير y .

رمز T-tes كما يلي:

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\frac{(\sum x^2 + \sum y^2)(1 + 1)}{(N_x + N_y - 2)(N_x \cdot N_y)}}}$$

البيان:

t_0 = المقارنة

M_x = المتوسط (Mean) من المتغير X
(Variabel X).

وأما رمز Mean (M_x):

$$M_x = \frac{\sum x}{N_x}$$

$\sum x$ = مجموع النتيجة من المتغير X

N_x = عدد المستجيبين من المتغير X

Y) من المتغير (Mean) M_y = المتوسط (Variabel Y). رمز M_y :

$$M_y = \frac{\sum Y}{N_y}$$

$\sum Y$ = مجموع النتيجة من المتغير Y

N_y = عدد المستجيبين من المتغير Y

$$x = X - M_x$$

x = انحراف النتيجة (Deviasi skor) من المتغير X

$$X = \text{النتيجة من المتغير X}$$

$$y = Y - M_y$$

y = انحراف النتيجة (Deviasi skor) من المتغير Y

$$Y = \text{النتيجة من المتغير Y}$$

8. خطة البحث

تسهيلاً لفهم هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "دراسة تجريبية عن فعالية النظرية البنوية على فكرة جشطلت في تعليم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية في الفصل الثاني بالمدرسة نزهة الطلاب الثانوية التخصصية سمفانج مادورا" فترتب الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب، وهي ما يلي:

الباب الأول : مقدّمة

1. خلفية البحث

2. قضايا البحث

3. أهداف البحث

4. منافع البحث

5. توضيح بعض المصطلحات

6. فرضية البحث

7. طريقة البحث

8. خطة البحث

الباب الثاني : دراسة نظرية

أ- النظرية البنيوية على فكرة جشطلت

1. التعريف عن النظرية البنيوية على فكرة جشطلت

2. خطوات التعليم بالنظرية البنيوية في فكرة جشطلت

3. محاسن النظرية البنيوية وعيوبها

ب- تعليم الترجمة

1. التعريف عن تعليم الترجمة

2. أهمية تعليم الترجمة وأهدافه

3. أنواع الترجمة

4. طريقة الترجمة

5. المشكلات في الترجمة وحلها

الباب الرابع : دراسة ميدانية

أ- لمحة عن المدرسة العالية التخصصية نزهة الطلاب

1. تاريخ تأسيس المدرسة

2. المواقع الجغرافي

3. الهيكل الإداري للمدرسة

4. حال المعلمين والمتعلمين فيها

5. المنهج الدرايب المستخدم فيها

ب- عرض الحقائق

1. تطبيق النظرية البنوية على فكرة

جشطلت في تعين الترجمة نت العربية

إلى الأندونيسيا

2. تنمية قدرة الطلاب في الترجمة من

العربية إلى الأندونيسيا قبل تطبيق

النظرية البنوية على فكرة جشطلت

وبعدها

3. دراسة تجريبية عن فعالية النظرية

البنوية على فكرة جشطلت في تعليم

الترجمة من العربية إلى الإندونيسية

الباب الخامس: مختمة

1. الخلاصة

2. الاقتراحات